السنة 2013

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران
مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب

مجلة أبحاث

Abhath

دورية أكاديمية محكمة تصدر عن مختبر
اللسانيات وتحليل الخطاب

العدد الأول

إصدار خاص بالملتقى الوطني الأول الموسوم بـ:
- تجليات التكامل المعرفي في تلقي النص-

رقم الإيداع الدولي: ISSN :2352-961X

مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب جامعة وهران

مجلة أبحاث

مجلة علمية أكاديمية محكمة، تهتم بالأبحاث الأصلية للدراسات اللغوية والأدبية والنقدية، تصدر عن مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب - جامعة وهران -

رقم الإيداع الدولي:ISSN :2352-961X

المدير الشرفي

أ.د شاهد العربي مدير جامعة وهران

مدير المجلة

أ.د – ملياني محمد

الهيئة العلمية

د. محمد ملياني	جامعة وهران	د. أوغليسي يوسف	جامعة قسنطينة
د. سطمبول ناصر	جامعة وهران	د.مفلاح بن عبد الله	م.ج. غليزان
د. بن سعيد محمد	جامعة وهران	د. مبارك حنون	الرباط - المغرب
د .محمد برونة	جامعة وهران	د. عز الدين الناجح	تونس
د .درار مكي	جامعة وهران	د. عمر إسحاق أوغلو	اسطمبول. تركيا
د .مطهري صفية	جامعة وهران	د. حماز حسان	ليون – فرنسا
د. كاملي بلحاج	جامعة س. بلعباس	د.أحمد يوسف	الإمارات العربية

مجلة أبحاث

رئيس التحرير

د. ابراهيمي بوداود

هيئة التحرير

أ. مصمودي مجيد د. بسناسي سعاد د.آيت حمادوش فريدة

أ. قندوز الهواري د. بن شيحة نصيرة

قواعد النشر في المجلة:

1- أن يكون المقال مكتوبا ببرنامج Microsoft Word، نوع الخط بالعربية Traditional Arabic، مقاسه 14، أما اللغة الأجنبية فيكون فيها نوع الخط Time new Roman بحجم 12، يراعى في عدد صفحات المقال 15 صفحة كحد أقصى، بما فيها المصادر، الهوامش، ويرفق الباحث ملخصا عن البحث لا يزيد عن 5 أسطر بلغة تحرير المقال.

2- مادة النشر تكون موثقة كما يلي:

- بالنسبة للكتب : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة
- بالنسبة لبحث في أعمال ملتقى أو مؤتمر: اسم المؤلف، عنوان البحث، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ ملتقى، عنوان الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد
- بالنسبة للمخطوطات: اسم المؤلف، عنوان الرسالة، الجامعة ، الدولة، السنة، الصفحة.

3- توضع الإحالات والمصادر والمراجع في آخر المقال بترقيم تسلسلي متواصل.

4- تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي المقترح قبل نشرها، كما يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر .

5- المجلة غير ملزمة برد المقالات غير المقبولة للنشر.

6-ترسل المقالات وتوجه المراسلات عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة فقط:

Abhaat31@hotmail.fr

لمزيد من التوضيح يرجى الاتصال بالبريد الإلكتروني لرئيس التحرير

brahimitc@yahoo.fr

محتويات العدد

كلمة مدير المجلة	أ.د/ مليانى محمد	04
– افتتاحية الملتقى	أ.د/ سطمبول ناصر	05
" تجليات التكامل المعرفي في تلقى النص"	– جامعة وهران-	
– الملفوظ والمسكوت عنه في بناء المعنى الها	أ.د/ .مليانى محمد	08
	– جامعة وهران-	
– الخطاب الأدبي بين بنيات النصّ وبيّنات الثقافة النقدية .	أ.د/ عبد الكريم بكري	21
	– جامعة وهران-	
– التعضيد المعرفي في مقاربة النص القرآني تفسير	د/ محمد حمودي	31
(التحرير والتنوير) للطاهر بن عاشور أنموذجا.	– جامعة مستغانم-	
– في لهجات الغرب الجزائري.	أ.د/ مكي درار	42
	– جامعة وهران-	
– النص وآليات قراءته في منظور بول ريكور كتابه	د/ عبد الخالق رشيد	53
«Du Texte à L'action – Essais d'herméneutique, 2 »	– جامعة وهران-	
– التكامل المعرفي بين مواد اللغة العربية.	د/ رفاس سميرة	64
	جامعة س.بلعباس-	
– فاعليّة المستويات اللّسانيّة وتأثيرها على علاقة	د/ سعاد بسناسي	73
تحويل المعانى وتأويلها.	– جامعة وهران-	
– محددات تلقي النص في ضوء جدلية المبدع والمتلقي.	د/ فريدة آيت حمدوش	83
	– جامعة وهران-	
– أثر الدلالة في فهم النص.	أ/ درويش حياة	102
	– جامعة وهران-	
– التكامل المعرفي في فهم النصّ بين النحو والنقد.	د/ لخضر لعسال	106
	– جامعة مستغانم-	
– التكامل المعرفي من وجهة نظر اللسانيات الإدراكية	د/ دحمان نورالدين	114
وأثره في إضاءة جوانب النص.	– جامعة شلف-	
– دور تشكلات الرمز الديني للنص الأدبي في بناء	د/ خالدي سمير	130
المدرك المعرفي.	– م.ج غليزان-	
– التّساند المعرفي في مقاربة النّص ابن البنّاء العددي	أ/ بوغازي حكيم	144
(– 721هـ)أنموذجا.	– جامعة شلف-	
– المنظومة المصطلحية وعلاقتها بتحليل الخطاب الأدبي	أ/ جمال حرشاوي	164
ومناهجه.		
– تضافر العوامل اللغوية وغير اللغوية في فهم النص	أ/ طاهر مزدك رشيدة	170
القرآنى عند علماء التفسير	– جامعة شلف-	
– الإعجاز الموسيقي في القرآن	د. بوعزة عبد القادر	180
	– جامعة وهران-	

كلمة مدير المجلة

يشهد هذا القرن تحولات حاسمة في كيفيات معالجة الظواهر اللغوية، الأمر الذي فتح الآفاق أمام منهجيات المعالجة والتحليل، وسرعان ما انسحبت هذه التحولات على مجال كان شبه مستقل، ونعني به الخطاب؛ لأن هذا النوع من المجالات كان يشكل مضمار نظريات الأدب ونقده المرتبط أساسا بطبيعة الإبداع.

ولئن جاءت فلسفة التحليل لتنهل من إفرازات العقل ورواسب التجربة الإنسانية، فإن الكتابة في موضوع اللسانيات وتحليل الخطابات ظلت في معظمها مقولات ضمن منظومة من التصنيفات التنظيرية، تستمد سلطتها من الرؤى التراثية والأطاريح المعاصرة التي تفادت وجانبت جوهر البحث عن الإجراءات والطرائق المؤدية إلى الفهم المتكامل والاستجلاء الوافي للنصوص الذي يدفع إلى تكشف المضمرات وفك المغالق التي تهندس لها بنى الأنسجة اللغوية والأنظمة اللسانية، وتنضدها تشابكات المعنى والمدلول.

وفي ضوء هذا المعطى، تولدت لدينا فكرة إنشاء مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب تلبية لحاجة الاستثمار في مناهج تحليل الخطاب وآلياته، قصد تكشف ما يمكن أن تقدمه من جديد في تحليل النص واستجلاء بنياته الباطنية والوقوف على بلاغة تماسكه وجماليات انسجام عناصره، وفي السياق نفسه تسعى فرق البحث التابعة للمختبر إلى تبيان منزلة تحليل الخطاب بين الأنظمة المعرفية الحديثة، وفي ضوء ما يوفره الدرس اللساني الحديث.

ومن هنا، يسر هيئة تحرير مجلة أبحاث التي يصدرها مختبر اللسانيات وتحليل الخطاب، أن تنهي إلى الأساتذة الباحثين، وإلى عموم الدارسين المهتمين أن يسهموا في إثراء المجلة بالأبحاث والدراسات الجادة والقيمة.

والله الموفق.

الاستاذ. د/ محمد ملياني

افتتاحية الملتقى
"تجليات التكامل المعرفي في تلقي النص"

الأستاذ الدكتور ناصر سطمبول
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة وهران

يقول ابن عربي:"قد يطابق الخيال الخيال، خيال السامع مع خيال المتكلم وقد لا يطابق، فإذا طابق سُمي فهما عن،وإن لم يطابق فليس يفهم، ثم المحدث عنه قد يحدث عنه بلفظ يطابقه كما هو عليه في نفسه فحينئذ يسمى عبارة وإن لم يطابقه كان لفظا لا عبارة، لأنه ما عبر به عن محله إلى محل السامع".

وفي ضوء هذا الطرح، يتمثل لنا التلقي بوصفه عملية تضطلع بتشييد المعنى عبر التفاعل إيجابا أو سلبا. وقد سبق للشكلانية الروسية أن راهنت على أن المعنى معطى قبلي في الخطاب ويتأتى من طبيعة العلاقات القائمة بين العناصر اللسانية ضمن نسق محايث، بينما تراهن السيميائيات التأويلية على أن المعنى سيرورة تولد داخل تحولات السيميوزيين.

وإذا لم يكن للنص الأدبي أن يذعن لجنسه وفرادة أسننه، ولم يكن للذات أن يُنظر إليها على أنها شبكة نصية معقدة واعية وغير واعية تفرز نصا يرد بوصفه علامة دالة أو نسق دال يتفاعل مع الملتقى الذي هو بدوره شبكة نصية تتداخل ضمنها المقصديات، فإن الخطاب الأدبي بعامة والشعري بخاصة يتجاوز ويتعدى تلك المحددات والعوالم التي حددتها له الشكلانية الروسية ليدخل في حوار مع معارف إنسانية تأخذ في حسبانها أن المهمش أو المستثنى أو المسهو عنه في الثقافة يسهم في تلوين المعنى.

فالمعنى لم يعد نتاج الصوت الفردي على الرغم من عبقرية المنتج لها بقدر ما يؤدى من تلك العلاقة الحوارية، لأن الإذعان بفرادة العبقرية في انتاج المعنى يضمر في تكوينه شراكة الجماعة.كما أن مبدأ فضيلة اللسان على غيره من الألسن مكن اللسانيات من تلافيه لكونه ينفلت من المستوى اللساني إلى المأخذ الإيديولوجي.

يعد التكامل فضاء لحوارية أو عملية شراكة تواصلية يراد منه ذلك المتصور المتعلق بالمعنى أكثر مما هو متعلق بما هو نفسي وهي حوارية تؤديها الذات بوصفها شبكة من التناقضات لا تحيا إلا بحضور الآخر الذي تقيم معه علاقة حوارية. وهي بذلك تجسد لعبة التغاير ضمن منطق التداول الذي يراعي فضيلة التبادل وحقوق شراكة الآخر. وهنا، نحن بصدد ترسيخ أخلاق جديدة في التواصل ترفض منطق التدافع المتصادم وتلبي مسلك التشافع المتراحم. وذلك من منطلق أن الآخر يسكن في ذواتنا ونحن بدورنا نسكن في ذوات الآخرين حتى لو كان هذا الآخر جحيما. ومن هنا، فالتكامل المعرفي هو تصالح بين شفرات المناهج وتراحم بين طرائق التفكير وتسامح بين محددات القطعية.

لقد ميزت مدرسة فرانكفورت بين العمل التواصلي الذي هو محصلة العقل وبين العمل الأداتي الذي هو محصلة الفهم. فالتكامل المعرفي منتج للفهم من حيث العمل الأداتي وهو في الوقت ذاته هو محصلة عقول فاعلة فيه. وهنا، نجد غادامير يشيد المهمة التأويلية على أنطولوجيا الحوار التي هو "نحن"، وفي المقابل نجد هابرماس (الفيلسوف الألماني) يستدعي التواصل بدون حدود ولا إرغامات، في نحو ما تقدمه أركيولوجيا فوكو عبر تاريخ الأفكار من غير الإذعان إلى فكر معين أو ذات فاعلة. ومن ثم، فإن الفهم لا يتأتى من ذلك الجهاز التصوري المسبق كونه يحصر

العقل. وحيث يوجد الفهم يوجد تفاهم مسبق. ومن ثم، فإنه لا يمكننا أن نؤسس التفكير الذاتي على تصور مسبق، ذلك أن فرادة التفكير لا تبني الذات بجاهزية صنع الفهم.

ووفق هذه الرؤية، فإن التكامل المعرفي يكاد يقارب ما يقترحه هابرماس من خلال العقل التواصلي للخروج من فلسفة الذات وفق نظرية الفعل التواصلي التي تتجاوز الذات الضيقة، حيث يشكل التكامل المعرفي هنا نسيجا من الذوات المتواصلة وفي الوقت ذاته يتعدى تمركز العقل المفرد على الذات إلى التوافق الفكري.

تجدون في العدد

- كلمة مدير المجلة
- افتتاحية الملتقى
- "تجليات التكامل المعرفي في تلقي النص"
- ثنائية الملفوظ والمسكوت عنه في بناء المعنى الهامشي للنص
- الخطاب الأدبي بين بنيات النصّ وبيّنات الثقافة النقديّة
- التعضيد المعرفي في مقاربة النص القرآني تفسير
- في لهجات الغرب الجزائري
- النص وآليات قراءته في منظور بول ريكور كتابه

«Du Texte à L'action – Essais d'herméneutique, 2 »

- التكامل المعرفي بين مواد اللغة العربية
- فاعليّة المستويات اللّسانيّة وتأثيرها على علاقة تحويل المعاني وتأويلها
- محددات تلقي النص في ضوء جدلية المبدع والمتلقي
- أثر الدلالة في فهم النص
- التكامل المعرفي في فهم النصّ بين النحو والنقد
- التكامل المعرفي من وجهة نظر اللسانيات الإدراكية وأثره في إضاءة جوانب النص
- دور تشكلات الرمز الديني للنص الأدبي في بناء المدرك المعرفي
- التّساند المعرفي في مقاربة النّص ابن البنّاءالعددي (-721هـ)أنموذجا
- المنظومة المصطلحية وعلاقتها بتحليل الخطاب الأدبي ومناهجه
- تضافر العوامل اللغوية وغير اللغوية في فهم النص القرآني عند علماء التفسير
- الإعجاز الموسيقي في القرآن